التوجهات المستقبلية لإدارة التعليم العام في العراق

أ.د. إبراهيم كاظم إبراهيم مثنى إسماعيل تركى
كلية التربية – ابن الهيثم / جامعة بغداد

مشكلة البحث:

تعد ادارة التعليم العام احدى عناصر المنظومة التعليمية المضطلعة بوضع السياسات التربوية والتعليمية بمختلف اهدافها وتوجهاتها وغاياتها، ويتوقف عليها نجاح العملية التربوية والادارية في مدارس التعليم العام.(حسن،٢٠٠٤، ٣٠)

الا ان لم يحصل تطور فعلي في نظام التعليم، انما لوحظ ابتعاد التعليم بشكل عام عن التطور ومواكبة المستجدات التربوية الحديثة في العديد من محاور التعليم العام، فالنظام التربوي بطيء التقدم اذا ما قورن بسرعة تغيير الانظمة المجتمعية الاخرى كما ان نتائج التغيير والتطوير لا تظهر فيه بشكل سريع. (العواد، ٢٠١٠، ١).

وكل ذلك كان موضع اهتمام البحث الحالي في تحديد التوجهات التربوية والادارية المستقبلية لادارة التعليم العام في العراق عن طريق دراسة واقع ادارة التعليم العام، ووضع رؤية مستقبلية لهذا التعليم وادارته في اطار مطالب العصر وترجمة هذه الرؤية بشكل توجهات ادارية وتربوية مستقبلية تسهل الانتقال بنظام التعليم العام الى وضع افضل يمكن من تفعيل دوره في عملية التنمية والتقدم، وهذا ما يهتم به البحث الحالي .

وتتضح أهمية البحث الحالي بالاتي:

- يواجه التعليم العام العديد من المعوقات، التي تحول دون تحقيق الكفاءة والفاعلية للتعليم، مما يحتم العمل على تطويره بما يتلائم ومستجدات العصر ومتغيراته، وتوفير البدائل والحلول المناسبة لتذليل العقبات التي يواجهها، ولاشك ان الدراسات العلمية المستقبلية هي اولى الخطوات بهذا الاتجاه، وهو ما يسعى له البحث الحالي:
- يوفر البحث الحالي معلومات يمكن ان تستفيد منها وزارة التربية والمديريات العامة للتربية في تطوير ادارة التعليم العام.
- البحث الحالي بما يقدمه من توجهات وصيغ واليات عمل جديدة، واساليب ادارية يمكن ان يسهم في اصلاح ادارة التعليم العام.
- البحث الحالي يعد لبحوث ودراسات لاحقة في هذا المجال.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما واقع حال إدارة التعليم العام في العراق؟
٢. ما التوجهات المستقبلية لإدارة التعليم العام في العراق .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المسؤولين والمدراء العامين في وزارة التربية ومنتسبي المديريات العامة للتربية وإدارات المدارس في جزء من محافظات العراق للعام ٢٠١٠/٢٠١١.

تحديد المصطلحات:

١. التوجهات المستقبلية:

هي "تلك الدوافع والصفات التي تتوقع ان تسود مستقبلاً ويتوصل اليها خبراء علوم المستقبل من خلال تحليل الواقع واتجاهات التطور في البحث العلمي وما يطرأ على العلوم من تغيرات تكنولوجية". (مجدي، ٢٠٠٦، ٤٦).

التعريف الاجرائي:

مجموعه الافكارو المنطلقات والمتضمنات والتوجهات التي ينبغي على ادارة التعليم اعتمآدهآ في وضع السياسه وآلآستراتيجية وآلآهدآف والتخطيط والمنآهج التي تهدف تطوير التعليم العآم في العراق محددة بأستجآبـة مجموعة الخبراء على استبآنة البحث.

٢. إدارة التعليم:

يعرفها مرسي بأنها "تلك العمليات التي تتم مباشرتها والقيام بمهمة تنظيمها بوساطة الاشخاص اعتماداً على المجهود البشري". (الغنام، ١٩٨٧).

- ا داره التعليم العام:

التعريف الإجرائي لإدارة التعليم العام :هي الإدارة المسؤولة عن وضع السياسات وتحديد الأهداف العامة و البرامج والخطط والتوجهات المستقبلية لتحسين وتطوير العملية التعليمية في العراق.

أولاً:- منهج البحث

يعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافه وهو من اكثر المناهج شيوعاً في البحوث التربوية، ويعتمد على اسلوب الدراسة الميدانية التي تتعدى حدود وصف الظاهرة موضوع البحث الى التحليل والتفسير.

ثانياً:- إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث الإجراءات المتتابعة على النحو الآتي:

١. واقع إدارة التعليم العام في العراق:

لكي نعرف واقع حال ادارة التعليم العام في العراق تم القيام بالآتي:

أ. مراجعة الأدبيات ذات الصلة بمستقبل التربية والتعليم وما يمكن توقعه من تغيرات وتجديدات في هذا المجال.

ب. الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث العراقية والعربية التي تناولت مستقبل التربية والتعليم، واستهدفت التنبوء بما سيحدث في هذا المجال من تطورات وتغيرات.

تطبيق استبانة مفتوحة والتي حصل الباحث عن طريقها على عدد من الفقرات المتعلقة بهدف البحث.

وتضمنت الاستبانة المفتوحة ثلاثة أسئلة:

السؤال الأول:-

- ما واقع ادارة التعليم العام في العراق من حيث:- (الاهداف التربوية، استراتيجية التربية وسياستها، تخطيط وإدارة التربية، كفايات العاملين (المدرسين والمعلمين)، منظومة المناهج الدراسية وتقنيات التدريس وأساليبه.

السؤال الثاني:-

- ماهي أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه ادارة التعليم العام.

السؤال الثالث:-

- ما التوجهات المستقبلية، من وجهة نظرك، اللازمة لتحسين التعليم العام وتطويره.

ج. إجراء مقابلات مع مدراء عامين للتربية في بغداد ومحافظة النجف الاشرف ومحافظة اربيل ومحافظة الانبار، ومع رؤساء الوحدات الادارية في هذه المديريات، وعدد من المشرفين التربويين والاختصاصيين ومسؤولين ومدراء وحدات واقسام في وزارة التربية(التعليم العام، المناهج، الامتحانات، الاشراف التربوي، التخطيط التربوي) وعدد من الخبراء في شؤون التربية في وزارة التربية، وعدد من الاكاديميين في كليات التربية في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وفي مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد، وجامعة

الانبار، والجامعة الاردنية، وعدد من الاساتذة المتقاعدين الذين لديهم الخبرة في العمل التربوي.
وتضمنت الاستبانة المفتوحة ثلاثة أسئلة:
السؤال الأول:-
- ما واقع ادارة التعليم العام في العراق من حيث:- (الاهداف التربوية، استراتيجية التربية وسياستها، تخطيط وإدارة التربية، كفايات العاملين (المدرسين والمعلمين)، منظومة المناهج الدراسية وتقنيات التدريس وأساليبه.
السؤال الثاني:-
- ماهي أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه ادارة التعليم العام.

السؤال الثالث:
- ما التوجهات المستقبلية، من وجهة نظرك، اللازمة لتحسين التعليم العام وتطويره.

د. إجراء مقابلات مع مدراء عامين للتربية في بغداد ومحافظة النجف الاشرف ومحافظة اربيل ومحافظة الانبار، ومع رؤساء الوحدات الادارية في هذه المديريات، وعدد من المشرفين التربويين والاختصاصيين ومسؤولين ومدراء وحدات واقسام في وزارة التربية(التعليم العام، المناهج، الامتحانات، الاشراف التربوي، التخطيط التربوي) وعدد من الخبراء في شؤون التربية في وزارة التربية، وعدد من الاكاديميين في كليات التربية في جامعة بغداد والجامعة المستنصرية وفي مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد، وجامعة الانبار، والجامعة الاردنية، وعدد من الاساتذة المتقاعدين الذين لديهم الخبرة في العمل التربوي.

ه. صدق الاداة

تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على (١٣) محكماً وهم من الخبراء المختصين في التربية والإدارة التربوية والقياس والتقويم والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي.
وقد اعتمد الباحث نسبة الاتفاق (٨٠%) للحكم على صلاحية كل فقرة.
وبعد الحذف والتعديل والاضافة اصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية مشتملة على (٧٥) فقرة كماهو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٢) يبين توزع الفقرات على مجالات الاستبانة بصيغتها النهائية.

ت	المجال	عدد الفقرات
١	السياسة والاستراتيجية	٢٠
٢	الاهداف	١٨
٣	التخطيط وادارة التربية	٢٢
٤	المناهج الدراسية	١٥
	المجموع	٧٥

التطبيق:
طبقت الاستبانة الخاصة، بالتوجهات المستقبلية لإدارة التعليم العام في العراق على (٣٩) خبيراً في مجال التربية والإدارة التربوية والمسؤولين والمدراء العامين في وزارة التربية.
فضلاً عن وزير التربية وعدد من الاكاديميين في جامعة بغداد، جامعة ديالى، جامعة تكريت، جامعة الانبار، الجامعة المستنصرية، والمراكز البحثية التابعة لجامعة بغداد باستخدام اسلوب دلفي.

نتائج البحث
واقع التعليم العام في العراق
اهتمت بواقع التعليم العام فقد تبين للباحث وجود المؤشرات الاتيه حول واقع التعليم العام في العراق وكالاتي:

١. اختلال الموازنة بين سياسة الكم وسياسة النوع في التعليم العام، كمايوجد اختلال بين السياسات والأهداف المعلنة والممارسات التطبيقية.
٢. تركيز الاهتمام بالتعليم النظري الاكاديمي مقابل الاهمال النسبي للتدريس المختبري والعملي.
٣.انخفاض حجم التمويل المخصص لميزانيات التعليم
٤. النظر الى التعليم من وجهة نظر احادية الجانب وهي وجهة النظر التعليمية (التدريس) اضعف ارتباطه بالمجتمع وآفاق تطوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي.
(إبراهيم، ٢٠٠١، ٢٢٨-٢٩٢)
٥ .عدم وضوح العلاقة ما بين المدرسة والمديريات العامة للتربية.
٦.عدم وجود سياسة تربوية واضحة المعالم يمكن ان يستند عليها النظام التربوي في العراق.
٧.كثرة التشريعات والقوانين وتعدد القرارات والتعليمات التي كثيراً ما تكون متقاطعة ومتناقضة تنسحب بتأثيراتها السلبية في وضوح السياسة التعليمية.
(المصدر السابق، ٣)
٨.ضعف ارتباط السياسات التربوية بمخططات التنمية ، وضبابية توجهات التنمية الاقتصادية.
٩.حاجة ادارة التعليم الى التوجه نحو التطوير المتكامل باستخدام الاساليب الحديثة في مجال الادارة.
١٠.ان التعليم العام في العراق يعاني من ضعف كفايته وتفاقم مشكلة الرسوب والتسرب.
(زويلف وآخرون، ٢٠٠٨، ٧٤)

ومن خلال ما تم تشخيصه عن واقع التعليم العام في العراق يعتقد الباحثان ان التوجهات المستقبلية في اطار هذا البحث قد تساعد ادارة التعليم على وضع سياسات وستراتيجيات واهداف وتخطيط وادارة ومناهج دراسية تتخطى هذا التردي الحاصل في نظام التعليم العام في العراق. وعسى ان تساعد ادارة التعليم العام في ان تعيد النظر في مجريات الامور وتتجه للإصلاح والتطوير.

الهدف الثاني:
التوجهات المستقبلية لإدارة التعليم العام في العراق:
لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق (استبانه) البحث الخاصة بالتوجهات المستقبلية لإدارة التعليم العام في العراق على (٣٩) خبيراً باستخدام أسلوب (دلفي) ومن ثلاث جولات ، وتم اعتماد نسبة اتفاق ٩٠% حداً أدنى لقبول الفقرة.
المجال الاول:
السياسة والستراتيجية
الفقرة(٣ب): إصلاح التردي الحاصل في نظام التعليم العام.
حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% ووسط مرجح قدره (٤,٨) ووزن مئوي (٩٧,٩). اذ عد الخبراء ان نظام التعليم العام بحاجة الى عملية اصلاح لان الواقع يشير الى تردي نظام التعليم العام وهذا التردي ابعد المتعلم من الوصول الى مرحلة التميز او التقدم التي تسهم في رفع القدرات التنافسية للطالب وأصبح هذا النظام مطالب بتغيير واقعه وسياسته ليضع تطوير وتحسين التعليم العام في بؤرة اولوياته. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه وزراء التربية والتعليم العرب في مؤتمرهم ٢٠١٠ .

الفقرة (٦):
(تفعيل قانون الالزام في التعليم الابتدائي وشموله للتعليم المتوسط مستقبلاً). حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% ووسط مرجح (٤,٨) ووزن مئوي (٩٧,٤) احتلت هذه الفقرة المرتبة الثانية ضمن هذا المجال اتفق الخبراء ان وجود ضعف في تنفيذ قانون التعليم الالزامي رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦. والخاص بإلزامية التعليم، اذ يتوجب تفعيل هذا القانون واعادة صياغته وتشريعه وفقا لمعطيات الواقع الحالي بما يسهم في تحقيق نسب الالتحاق المطلوبة في التعليم الابتدائي.
ولما يمثله في المساهمة في القضاء على الامية وخلق قاعدة مثقفة ومؤهلة للمراحل اللاحقة للتعليم الابتدائي (المتوسط والاعدادي).
الفقرة (١)
(وضع سياسة تربوية وطنية واضحة المعالم وملائمة لمطالب المجتمع في التنمية والتقدم). حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بوسط مرجح (٤,٨) ووزن مئوي (٩٦,٩).
يرى الخبراء ان هذه الفقرة تشكل المرتكز الاساسي للإصلاح التربوي لان التردي الحاصل في النظام التعليمي من بين أسبابه السياسة التعليمية التي لم ترتكز الى فلسفة تربوية وطنية واضحة ومكتوبة وإنما هي عبارة عن اجتهادات وتصورات توضع باعتماد اسس ومعايير نابعة من الوضع السياسي الذي يعيشه البلد.
المجال الثاني:
الأهداف:
الفقرة (٥):
(تمكين المتعلمين من استيعاب علوم العصر وامتلاك المهارات ذات الصلة بالتكنولوجيا الحديثة). حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% ووسط مرجح (٤,٧) ووزن مئوي (٩٥,٧).
ان تمكين المتعلمين من استيعاب علوم العصر واكسابهم المهارات التي تمكنهم من الوصول المبكر الى المستقبل يتطلب طرح للافكار التربوية والتعليمية المستقبلية وربط المتعلم بالاحداث الجارية، وتعزيز مبدأ التعلم الذاتي واعتماد المتعلمين على انفسهم، وتحسين مكونات العملية التعليمية وتجديدها، ونشر الاجهزة الالكترونية داخل المدارس لزيادة قدرات ومهارات المتعلمين في مجال التعامل مع التكنولوجيا وزيادة اعداد المختبرات العلمية، وتنويع مصادر المعرفة في مجال التعلم. (شحاته، ٢٠٠٤، ص١٠٥-١٠٦)
الفقرة (٣):
(اشاعة ثقافة التسامح ونبذ العنف والتطرف). حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% ووسط مرجح (٤,٧) ووزن مئوي (٩٥,٣).
ان التوجهات الديمقراطية الحديثة في التعليم تشجع على اشاعة ثقافة التسامح ونبذ العنف والتطرف واحترام حقوق الانسان من اجل بناء متعلم يؤمن بهذه الثقافة.
لان "احداث تعديلات جوهرية في التعليم يتطلب تغيير فلسفة التعليم بحيث يكون بناء شخصية المتعلم محوراً رئيساً في العملية التعليمية لكي يتفاعل مع النشاطات التعليمية وفقا لميوله واستعداداته وقدراته ولتنمية روح المواطنة والانتماء لديه، وتربيته على حقوق الانسان وغرس روح التسامح والتعايش والحوار، وقبول الاختلافات والتنوع كحق له ولغيره. (مؤتمر وزراء التربية العرب، ٢٠٠٨، ص٨)
الفقرة (٤):
(تنمية قدرة المتعلم للعمل بروح الفريق). حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% وسط مرجح (٤,٧) ووزن مئوي (٩٥,٣).
اظهرت دراسة اعدتها "الهيئة الوطنية للتفوق في التعليم" في الولايات المتحدة عرضت في تقرير (امة في خطر) "Anation at Risk" ان القدرة على العمل والتواصل بشكل فعال مع الآخرين من المسائل ذات الاهمية البالغة، وانها من المكونات الاساسية للمعرفة والمهارة والسلوك. ويتوجب اعطاء مزيداً

من الاهمية لتحقيق التمكن من هذه القدرات عن طريق تدريس موضوعات محورية، وليست مناهج منفصلة. (عمار، ٢٠٠٤، ص٣٥-٣٦)

المجال الثالث: تخطيط وادارة التربية

الفقرة (١):

(وضع رؤية مستقبلية لما ينبغي ان يكون عليه نظام التعليم العام). حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% وسط مرجح (٤,٨) ووزن مئوي (٩٧,٩).

اكد الخبراء على ان وضع رؤية مستقبلية لنظام التعليم العام في العراق توسع النجاح للتعليم وما يكون عليه او ما ينبغي ان يكون في مد زمنية طويلة نسبياً، وان تنبثق عن هذه الرؤية المستقبلية اهداف ستراتيجية تترجم الى ستراتيجيات مستقرة وديناميكية وفي الوقت نفسه تترجم الى خطط والى مشروعات وبرامج عمل محددة، ولابد من ان ترتبط هذه الخطط والبرامج بخطط وبرامج التنمية في العراق.

الفقرة (٢):

(ربط التخطيط للتعليم بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية). حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح (٤,٨) ووزن مئوي (٩٧,٩).

ويستدعي ذلك استجابة منظومة التعليم العام للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية. كما في الاستجابة للتقدم الحاصل في المعارف والعلوم وتطبيقاتها التكنولوجية، ولمجمل التطورات الحاصلة في المجتمع وذالك استجابه لحاجات

المجتمع ومطالبه، وهي ترتبط ارتباطاً مباشراً بدور التعليم ومكانته في المجتمع، وهذا الدور المتزايد في مهماته والمتسع في مجالاته، لم يعد محدداً بمتطلبات التنمية الاقتصادية فحسب، انما امتد الى المساهمة في التغير الاجتماعي والثقافي والسياسي الموجه لتجاوز مظاهر التخلف، وتعزيز القدرات الوطنية الذاتية في التنمية البشرية.

(ابراهيم، ٢٠٠١، ٣١٨-٣١٩)

الفقرة (٣):

(التوجه نحو تنويع التعليم الثانوي وربطه بحاجات المجتمع). حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% ووسط مرجح (٤,٨) ووزن مئوي (٩٦,٩).

من المهم الوقوف على احتياجات المجتمع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولتنمية مؤسسات العمل والانتاج في المجتمع لمخرجات التعليم العام مستقبلاً. هذا الامر يتطلب جهوداً تطويرية متواصلة من مؤسسات التعليم لتطوير برامجها وتنويع اختصاصاتها، وتعاوناً وثيقاً بين المؤسسات التعليمية وسائر المؤسسات ذات الصلة، كما يتطلب مراجعة شاملة لاهداف التعليم ومناهجه وبنية هذه المناهج، مع المحافظة على مستوى دراسي يضمن جودة التعليم العام وزيادة كفاءته وتحسين مخرجاته ليلبي الاحتياجات المجتمعية والاقتصادية المستقبلية. (اليونسكو، ١٩٩٩، ص٢٨)

المجال الرابع

(المناهج):

الفقرة (١١)

(اعادة تصميم المناهج الدراسية بشكل يسهل تنمية قدرات المتعلم على التعلم الذاتي). حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ١٠٠% ووسط مرجح (٤,٨) ووزن مئوي (٩٦,٤).

لغرض تحقيق التنمية الشاملة ودعم الافراد وإيصالهم الى افضل سبل التعلم، يجب ان نتجه نحو تنمية قدرة المتعلم على التعلم الذاتي الذي يقوم فيه المتعلم باختبار الانشطة التعليمية وتنفيذ ما يهدف اكساب معرفة علمية او تنمية مهارات ذات صلة بالمادة الدراسية او باهتماماته الخاصة، ويتم هذا التعلم بصورة فردية او في مجموعات تحت اشراف المعلم، او بصورة غير نظامية عن طريق التعليم المبرمج او برامج التعلم عن بعد. (الموسوي، ٢٠١١، ٦٣٤)

الفقرة (١٢):

(تحسين جودة المناهج وفق المعايير العالمية). حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ٩٧،٧% ووسط مرجح (٤,٨) ووزن مئوي (٩٦,٤).
من اجل تحسين جودة المناهج الدراسية واعادة تنظيم المستوى المعرفي والتربوي لها وعرضها بالشكل الذي يتناسب مع اعمار المتعلمين وميولهم وقدراتهم ويلبي احتياجاتهم، ينبغي على القائمين على عمليات بناء المناهج الدراسية وتطويرها، ان يكونوا على دراية ووعي كاملين بمختلف الاتجاهات العالمية في هذا المجال كي يستطيعوا الاخذ بها، وتطويرها بالقدر الذي يتفق مع الواقع التربوي الذي تُعد المناهج الدراسية من اجله. (االمصدر السابق، ٢٢٢-٢٢٣)
الفقرة (١٠):
(الاهتمام باللغة العربية (قراءة وكتابة ومحادثة). حصلت هذه الفقرة على نسبة اتفاق ٤،٩٧% ووسط مرجح (٤,٧) ووزن مئوي (٩٥,٣).
وهذا يعني ضرورة ابداء عناية خاصة باللغة العربية للارتقاء بمستوى تعليمها واكساب مهاراتها للمتعلمين بوصفها اللغة الام، وأداة التواصل التاريخي والاجتماعي والثقافي والعلمي، ووسيلة لتأكيد الهوية العربية وهذا ما اكدته دراسة البزاز وآخرون .

الاستنتاجات :

١. عدم وجود سياسة تربوية مكتوبة وواضحة يمكن أن تستند عليها إدارة التعليم العام في عمليات التحسين والتطوير ووضع البرامج والخطط الإستراتيجية .

٢.إن نظام التعليم العام بتنظيماته التقليدية الحالية أصبح عقبة أمام المزيد من التطوير التربوي لاسيما من حيث نوعيته، فضلا عن بطء الاستجابة للتطورات الحديثة في أساليب وصيغ وآليات ونظم العمل الإداري .

٣. عدم استجابة المناهج الدراسية للتطورات العلمية والتربوية .

التوصيات

١. إعادة النظر في الهيكل التنظيمي لمديريات وأقسام وزارة التربية من اجل تحقيق المرونة وزيادة الفاعلية في العمليات الإدارية ، واستحداث تشكيلات إدارية تعزز العلاقة بين المستوى التخطيطي والمستوى التنفيذي، لاسيما الإدارة المدرسية .

٢.وضع سياسة تربوية واضحة وملائمة لمطالب المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية.

٣.التحول من إدارة التسيير وقبول الحد الأدنى من الأداء في مدارس التعليم العام إلى إدارة الإصلاح والتطوير في هذا التعليم .

٤.تحديث المناهج الدراسية وفقاً للتطورات الحاصلة في العلم والمعرفة وبنائها على أسس رصينة وفق استراتيجيات واضحة باعتماد المعايير العلمية الرصينة ، واستحداث نظام متطور للمتابعة والتقويم والأشراف على تنفيذ المناهج الدراسية، وعلى أداء مدار التعليم العام بالمستويات التعليمية كافة .

المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة لوضع توجهات مستقبلية لإدارة التعليم المهني في العراق .

٢. إجراء دراسة مماثلة لوضع توجهات مستقبلية لمرحلة رياض الأطفال.

المصادر

١. ابراهيم ، ابراهيم كاظم ، (٢٠٠١) : التخطيط والتنمية والتعليم العالي رؤية مستقبلية ، زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

٢. العواد ، هيابنت عبد العزيز ، (٢٠١٠) : التوجهات المستقبلية للتعليم في المملكة العربية السعودية ، ورقة عمل مقدمة الى ورشة العمل حول اصلاح التعليم في الدول العربية المملكة العربية السعودية (انموذج) استراتيجيات تطوير التعليم العام في السعودية ، مجلة المعرفة العدد ١٧٧.
٣. اليونسكو ، (١٩٩٩) : مشروع البرنامج والميزانية ، (٢٠٠٠-٢٠١٠) ، المؤتمر العام الدورة الثلاثون باريس.
٤. زويلف وآخرون ، عبد الحسين احمد ، بديع محمود القاسم ، موحان لعيبي ولي (٢٠٠٨) : وزارة التربية بغداد ، مجلة دراسات تربوية العدد(٤).
٥. عمار ، حامد ، (٢٠٠٤) : مدخل الى تعليم المستقبل في الوطن العربي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر.
٦. الموسوي ، محمد علي حبيب ،(٢٠١١): المناهج الدراسية المفهوم والابعاد والمعالجات ، دار البصائر ، لبنان ، بيروت.
٧. شحاته ، حسن ، (٢٠٠٤) : التعليم دعوة للحوار في الوطن العربي ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٨. حسن ، محمد احمد ، (٢٠٠٤): رؤية مقترحة لتطوير التعليم العام في ضوء ادارة الجودة الشاملة ، الشبكة الدولية للانترنيت.
٩. مجدي عزيز ابراهيم ، معجم مصطلاحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، ط١ ،القاهرة ، ٢٠٠٦ .
١٠. الغنام ، محمد احمد ، " دور التربية في صنع مستقبل الامة العربية " مجلة الفكر التربوي العربي ، وزارة التربية ،بغداد ، ١٩٨٧ .
١١. المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب ٢٠٠٨ .